عكاظ
OKAZ
سياسية . اجتماعية . اقتصادية
السنة الاربعون ـ العدد ١١٧٢٨ الخميس ١١ جمادى الاخرة ١٤١٩هـ الموافق ١ اكتوبر ١٩٩٨م
JUMADA 'II 11 - 1419 H - OCTOBER 1. THURSDAY 1998 G- NO 11728

الملك يتلقى المزيد من برقيات التهاني
خادم الحرمين الشريفين يهنىء المستشار الالماني

واس [الرياض]

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية تهنئة لدولة المستشار المنتخب لجمهورية المانيا الاتحادية غير هارد شرودر بمناسبة انتخابه مستشارا لجمهورية المانيا الاتحادية.

وأعرب الملك المفدى في برقيته باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية عن أطيب التهاني الودية متمنيا لدولته الصحة والسعادة.

وأكد حفظه الله في هذه المناسبة على العلاقات الوثيقة بين البلدين الصديقين وما يتطلع اليه حفظه الله لجهة تنميتها وتعزيزها لما فيه المصلحة المشتركة للبلدين الصديقين.

من جهة ثانية تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود مزيدا من برقيات التهاني بمناسبة اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية التي بعث بها عدد من قادة الدول العربية والاسلامية والصديقة اعربوا فيها عن تهانيهم وتمنياتهم الطيبة بهذه المناسبة لخادم الحرمين الشريفين ولشعب وحكومة المملكة العربية السعودية بالمزيد من الرخاء والازدهار.

فقد تلقى يحفظه الله برقيات من
جلالة الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا
فخامة الرئيس يوري موسيفيني رئيس جمهورية اوغندا
فخامة الرئيس اولافور راقنار قريمسون رئيس جمهورية ايسلندا
فخامة الرئيس الدكتور احمد تيجان كابا رئيس جمهورية سيراليون
فخامة الرئيس جلافكوس كليريدس رئيس جمهورية قبرص
سمو الغرندوق جان غراندوق لكسمبورج
فخامة الرئيس العقيد معمر القذافي قائد ثورة الفاتح من سبتمبر
فخامة الرئيس قاسم اوتيم رئيس جمهورية موريشوس
فخامة الرئيس ابراهيم مناصر باري رئيس جمهورية النيجر

وقد اجابهم ايده الله ببرقيات شكر باسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وباسمه مقدرا لهم ماعبروا عنه من مشاعر وتمنيات طيبة راجيا لهم جميعا موفور الصحة والسعادة ولشعوبهم اطراد التقدم والازدهار.

سمو ولي العهد يتلقى تهاني الارياني والصباح وطه

واس [الرياض]

تلقى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مزيدا من برقيات التهاني بمناسبة اليوم الوطني للمملكة من كل من
دولة الدكتور عبدالكريم الارياني رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية اليمنية
معالي الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية بدولة الكويت
دولة السيد علي عثمان محمد طه النائب الاول لرئيس جمهورية السودان

وقد اجابهم سموه الكريم بالشكر والتقدير على ماعبروا عنه من مشاعر طيبة وتمنيات صادقة وتمنى للجميع دوام التوفيق.

سموه وصل هاواي في طريقه للصين.. ولي العهد في برقيتين للرئيس الامريكي ونائبه:
نعتز بعلاقاتنا المتميزة ونتطلع لافاق ارحب واشمل لخير بلدينا وشعبينا
لقاءاتنا تعزز اسس الأمن والسلام والاستقرار العالمي

سمو ولي العهد لدى مغادرته واشنطن متوجها الى هاواي

واس [هاواي - واشنطن]

بحفظ الله ورعايته غادر صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني واشنطن بعد ظهر امس بتوقيت واشنطن متوجها الى هاواي في طريقه الى جمهورية الصين الشعبية في زيارة رسمية.

وكان في وداع سمو ولي العهد في قاعدة اندروز الجوية في واشنطن السفيرة بوزارة الخارجية الامريكية ري فرنشي وعدد من كبار المسؤولين الامريكيين وممثل قاعدة اندروز الكولونيل بروكس باتشي واعضاء السفارة والملحقيات السعودية في الولايات المتحدة الامريكية وعدد من الجالية السعودية.

وقد وصل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الى هاواي مساء امس بتوقيت هاواي.

وكان في استقباله في مطارهونولولو الدولي بهاواي صاحب السمو الملكي الامير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين في واشنطن وعدد من المسؤولين ووصل في معية سمو ولي العهد الوفد الرسمي المرافق.

وقد بعث صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني البرقية التالية لفخامة رئيس الولايات المتحدة الامريكية اثر مغادرة سموه واشنطن..

صاحب الفخامة الرئيس وليام جفرسون كلينتون
رئيس الولايات المتحدة الامريكية المحترم
تحية طيبة وبعد

يطيب لي في ختام زيارتي الرسمية لبلادكم الصديقة ان اعرب لفخامتكم عن اسمى مشاعر الشكر والامتنان على ماقوبلت به والوفد المرافق من الحفاوة البالغة والضيافة الكريمة.

عزيزي فخامة الرئيس يسرني ان اعبر لكم عن اعتزازي بالروابط التاريخية الوثيقة المتميزة بين بلدينا وشعبينا الصديقين منذ اللقاء التاريخي بين الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، والرئيس الامريكي فرنكلين روزفلت وتطلعنا للدفع بها الى افاق ارحب واشمل في شتى المجالات لما فيه خير البلدين ومصلحتهما المشتركة وتطلعنا كذلك الى عالم ينعم بالسلام والامن والرخاء ويسوده العدل والقيم الانسانية الرفيعة.

فخامة الرئيس لقد اتاحت لنا هذه الزيارة الفرصة لتجديد التواصل مع فخامتكم ونخبة كريمة من المسؤولين في الولايات المتحدة الامريكية وكانت فرصة طيبة لبحث تطوير التعاون والعلاقات بين بلدينا وكانت ايضا فرصة لتبادل وجهة النظر حول القضايا والاوضاع الاقليمية والدولية ذات الاهمية المشتركة والعمل على تعزيز اسس الامن والسلام وتوطين الاستقرار وازدهار التنمية الاقتصادية والاجتماعية ليس في منطقة الشرق الاوسط فحسب بل في العالم اجمع.

واني اثق باننا سنحقق «باذن الله» مانتطلع اليه كما أود ان انوه بتقديري البالغ للجهود التي تبذلها حكومة الولايات المتحدة الامريكية لكسر الجمود الحالي لعملية السلام في الشرق الاوسط وتطلعنا الى بذل المزيد من الجهود الموفقة باذن الله في هذا الاتجاه نحو تطبيق قرارات الشرعية الدولية.

وفي الختام اتمنى لفخامتكم شخصيا دوام الصحة والسعادة وللشعب الامريكي الصديق وافر الرخاء والازدهار الدائمين وتقبلوا فخامتكم اطيب تحياتي وموفور تقديري

صديقكم : عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود
ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني

كما بعث صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني البرقية التالية لدولة نائب رئيس الولايات المتحدة الامريكية اثر مغادرة سموه واشنطن

دولة السيد البرت ال جور
نائب رئيس الولايات المتحدة الامريكية

يسرني في ختام زيارتي الرسمية لبلادكم الصديقة بعد ان سعدت بلقاء دولتكم واعضاء حكومتكم ونخبة كريمة من المسؤولين في الولايات المتحدة الامريكية ان اتقدم بموفور الشكر وعظيم الامتنان على مالقيته والوفد المرافق من كرم الضيافة وحفاوة الاستقبال.

كما يسرني ان اعبر لكم عن اعتزازي بالعلاقات التاريخية الوثيقة بين البلدين وتطلعنا للعمل على تطوير التعاون والعلاقات بين بلدينا في مختلف المجالات لما فيه خير الشعبين وتحقيق مصالحهما المشتركة.

اتمنى لدولتكم موفور الصحة والسعادة وللشعب الامريكي الصديق دوام التقدم والرخاء مع اطيب تحياتي وتقديري.

صديقكم: عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود
ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني

تعيينات بجامعة الملك عبدالعزيز

سعيد الغفيص [جدة]

معالي وزير التعليم العالي الدكتور خالد بن محمد العنقري اصدر قرارا بتعيين كل من الدكتور عبدالله حمود الحربي عميدا لشؤون الطلاب والدكتور وليد حسين ابو الفرج عميدا لكلية الهندسة بجامعة الملك عبدالعزيز وقد عبر كل من الحربي وابو الفرج عن شكرهما لهذا التقدير. من جهة اخرى اصدر مدير جامعة الملك عبدالعزيز قرارا بتعيين الدكتور انس بن امين مديرا لمركز ابحاث المياه لمدة عامين.

رأي «عكاظ»

كلمة المملكة.. خطاب الثوابت

في كلمة المملكة امام الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الثالثة والخمسين، تتجلى العناوين الرئيسية التي تشكل «شخصية» هذه البلاد، و«صورتها» في الأطار العالمي والاقليمي معا.. هذه الكلمة هي «خطاب» مبادىء فصيح.

خطاب ثوابت غير قابل للتحولات، او المقايضات، او الظروف..

خطاب يجسد ما تحمله هذه البلاد من مسؤوليات عميقة تجاه العالم والقضايا الدولية، فضلا عن مسؤوليات تتعلق بالقضايا الاسلامية والعربية، وهي قضايا مصيرية. لايمكن باي حال من الاحوال، ان تتبدل النظرة اليها، ولا أن يتزعزع الايمان بمصداقيتها، وعدالتها، ومحوريتها، وحضورها في ميدان القضايا الدولية العالقة.

فالمملكة عضو فاعل في منظمة الامم المتحدة اذ هي من الدول الموقعة على «ميثاق سان فرنسيسكو» وبالتالي فإن المبادىء النبيلة التي تنشدها المنظمة الدولية، لابد وان تكون مضيئة في خلد هذه البلاد وذاكرتها، خصوصا تلك المبادىء الساعية الى توطيد جسور الحوار البناء، والتعايش السلمي، وترسيخ كل ما من شأنه دفع الانسانية الى مرافىء الرخاء..

لكن ذلك - وكما هي قناعة هذه البلاد - لايمكن ان يتحقق لهذه المعمورة، ولساكنيها، الا بتأكيد مبدأ مهم هو أس قيم كثيرة ومبادىء عديدة. الا وهو «مبدأ العدالة»، بحيث يضع هذا المبدأ جميع الدول الاعضاء تحت مظلة واحدة وسقف واحد، بحيث لايصبح بمقدور احد ان يخرق «القرارات» او يناور على مبادىء الميثاق الدولي.. او يتعالى على الالتزامات الدولية.. في سياق كهذا رأت المملكة في خطابها ان المنظمة الاممية بحاجة الى تحديث في اجهزتها توافق التحديات، وتساير العصر..

في الكلمة، اضاءات عميقة الى مواقف المملكة المعروفة تجاه كثير من القضايا التي اضحت هاجسا دوليا كقضية الارهاب، فالمملكة في كلمتها او خطابها العميق تنزه ساحة الاسلام من تلك الممارسات المعتمة التي يقوم بها نفر ممن يدعون صلة بالاسلام، وترى ان الارهاب ظاهرة عالمية، لادين ولا هوية لها، مع انها ترفض رفضا قاطعا هذه الظاهرة، ومن يقف وراءها او يدعمها، وتقف الى جوار كل المحاولات الرامية الى تجفيف منابع الارهاب، او القضاء عليه من جذوره، كونه مثار قلق العالم، او المعمورة باسرها..

والمملكة في كلمتها هذه، لم تنس الشعب العراقي «الشقيق» وظروفه الراهنة، ولم تنس كذلك وحدة العراق وسيادته، وهو مبدأ اصيل لم يتغير او يتبدل مهما حدث من النظام العراقي.. فالمبدأ لايمكن ان يتأثر بظلال السياسات المتحولة.

كذلك وقفت المملكة في كلمتها هذه من «القضية الفلسطينية» القضية المحورية لهذه الامة، وقفة صريحة، لاالتواء فيها، ولامناورات. وحملت المسؤولية الجانب الاسرائيلي الذي يمارس «خروقات» واضحة للقرارات الاممية، فضلا عن الالاعيب التي يمارسها الاسرائيليون للتنصل من التزاماتهم تجاه الاتفاقيات الموقعة مع الجانب الفلسطيني.. وثمة اشارات عميقة وجلية في كلمة المملكة تشير الى ضرورة وضع حد لمن لايعمل على احترام مبادىء القانون الدولي والشرعية الدولية.. ومن يتشاوف على القرارات الاممية.. ويضرب بها عرض الحائط.

ان المملكة في خطابها العميق هذا، اكدت على تلك الثوابت المضيئة التي شكلت وتشكل صورة السياسة الخارجية لهذه البلاد، ومحاورها الرئيسية، غير متكئة على شعار او لافتة، وانما هي منطلقات راسخة، لايمكن لهذه البلاد ان تحيد عنها.. خصوصا لجهة القضايا العربية والاسلامية، بحكم ثقلها في المنطقة وبحكم حضورها الدولي الذي يحظى بالمصداقية وبالاحترام.

اهتمام عالمي بالغ بزيارة سمو ولي العهد للولايات المتحدة
الأمير عبدالله بخبرته وحنكته وتجربته يضطلع بجهود مباركة لمصلحة الامة العربية والاسلامية
مكانة مرموقة للمملكة اقليميا وعربيا واسلاميا ودوليا
جهود مميزة للمملكة في خدمة العمل الاسلامي ونصرة القضايا العربية
المراقبون والسياسيون والدبلوماسيون ينوهون بنتائج الزيارة التاريخية
المملكة عبرت بصلابة عن مواقفها الايجابية تجاه القضية الفلسطينية

واس [الرياض، واشنطن]

تابعت الاوساط السياسية والاقتصادية والاعلامية على الصعد العربية والاسلامية والدولية باهتمام بالغ زيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني للولايات المتحدة الامريكية ضمن جولة عالمية يقوم بها سموه حاليا وشملت بريطانيا وفرنسا فضلا عن الولايات المتحدة وتتواصل لتشمل الصين واليابان والباكستان.

وتتطلع الاوساط العربية والاسلامية خاصة الى هذه الزيارة ونتائجها لجهة نصرة القضايا العربية والاسلامية ودعم الموقف العربي وعرض وتقديم وجهة النظر العربية ازاء قضايا المنطقة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وعملية السلام في الشرق الاوسط.

ويجمع المراقبون على ان المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز تتمتع بمكانة مرموقة على الاصعدة الاقليمية والعربية والاسلامية وكذا الدولية انطلاقا من مواقفها المشهودة وجهودها المميزة في دعم العمل الاسلامي والعربي ونصرة قضايا الامتين الاسلامية والعربية والوقوف بثبات الى جانب قضايا الحق والعدل وايجابيتها وتفاعلها مع كل ما يتعلق بالامن والسلم الدوليين.

ومن هذا المنطلق يرى المراقبون والمتابعون لزيارة سمو ولي العهد الى الولايات المتحدة الامريكية ان المملكة العربية السعودية بما لها من وزن وثقل ومكانة قادرة على تقديم وشرح الموقف العربي وعرض وجهة النظر العربية تجاه قضايا المنطقة وتطورات الاحداث فيها.

ويؤكدون ان صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز بما يتمتع به من خبرة وحنكة وتجربة هو الشخصية المثلى المؤهلة للاضطلاع بهذه الجهود المباركة التي تصب في مصلحة الامة العربية والاسلامية وخير شعوبها.

ولا تقتصر اهمية زيارة سمو ولي العهد على هذا الجانب حيث اتضح بجلاء من خلال لقاءات ومحادثات ونشاطات سموه ان الزيارة غطت مختلف جوانب العلاقات العريقة القائمة بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الامريكية وتناولت الشؤون الاقتصادية والبترولية والاعمال والمال والنشاطات الاسلامية والنواحي الثقافية والتعليمية للجاليات العربية والاسلامية في الولايات المتحدة الامريكية.

وقد لقيت زيارة سمو ولي العهد ترحيبا واسعا من مختلف الاوساط الامريكية تجلت بعض ملامحه في البيان الحكومي الامريكي الذي صدر مع بدء الزيارة عن السفارة الامريكية في المملكة للترحيب بسمو ولي العهد وتأكيد عمق العلاقات السعودية الامريكية التي تعود جذورها الى الاجتماع التاريخي الذي جمع الملك عبدالعزيز رحمه الله والرئيس الامريكي روزفلت وكذا البيان الصادر عن المتحدث الرسمي باسم البيت الابيض الامريكي الذي نص على «ان الولايات المتحدة الامريكية ظلت تعتبر علاقاتها الوثيقة مع المملكة العربية السعودية منذ اول اجتماع بين الملك عبدالعزيز والرئيس روزفلت عنصرا من عناصر السعي العادل والدائم والشامل في منطقة الشرق الاوسط» وأكد البيان اهمية الدور الذي تؤديه المملكة العربية السعودية.

كذلك يتضح الترحيب والاهتمام بسمو ولي العهد من خلال الاستقبال الحافل الذي لقيه سموه لدى وصوله الى واشنطن يوم الاربعاء الثالث من جمادى الاخرة في مستهل زيارته الرسمية ومظاهر الود والتكريم التي تجلت اثناء لقاءات واجتماعات سموه مع القيادات الامريكية واركان الادارة والحكومة هناك.

ومن خلال العرض التالي لابرز اجتماعات ولقاءات ونشاطات سمو ولي العهد في واشنطن والمحادثات المكثفة التي اجراها سموه وغطت مختلف المجالات يمكن القاء الضوء على حجم الاهمية التي اكتسبتها زيارة سموه للولايات المتحدة الامريكية واستخلاص نتائجها وما تمخضت عنه وحققته من نجاح ملفت اجمع على تأكيده المراقبون والسياسيون والدبلوماسيون والدوائر الاعلامية العربية والدولية.

ففي اليوم التالي لوصوله الى واشنطن الخميس الرابع من جمادى الاخرة التقى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز الرئيس وليم جيفرسون كلينتون رئيس الولايات المتحدة الامريكية في البيت الابيض ونقل سموه تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لفخامة الرئيس والشعب الامريكي الصديق.

وتناولت محادثات سموه مع الرئيس كلينتون العلاقات الثنائية بين البلدين بمختلف مجالاتها وسبل تعزيزها وكافة القضايا على الساحة العربية وفي مقدمتها قضية الشرق الاوسط وعملية السلام الى جانب مجمل الاوضاع على الساحة الدولية.

وتكريما لسمو ولي العهد اقام فخامة الرئيس الامريكي حفل غداء في البيت الابيض تخللته جلسة عمل بحضور الوفد الرسمي المرافق لسموه واركان الادارة الامريكية.

كذلك التقى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز دولة نائب الرئيس الامريكي البرت غور وواصل معه بحث العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا الراهنة على الساحات العربية والدولية.

وقلد سمو ولي العهد دولة نائب الرئيس الامريكي وشاح الملك عبدالعزيز من الطبقة الاولى الذي يمنح عادة لنواب الرؤساء واولياء العهود ورؤساء الحكومات.

وقد اعرب دولته عن اعتزازه بتقليد الوشاح واعتبره شرفا وتكريما كبيرين ودليلا على الصداقة القائمة بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الامريكية.

واجرى سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز في ذات اليوم واليوم التالي الجمعة الخامس من جمادى الاخرة سلسلة محادثات تناولت شؤونا سياسية واقتصادية حيث عقد سموه اجتماع عمل مع معالي وزيرة خارجية الولايات المتحدة الامريكية مادلين اولبرايت تخلله غداء عمل اقامته الوزيرة اولبرايت على شرف سموه الكريم في مقر وزارة الخارجية.

واستقبل سموه معالي وزير الدفاع الامريكي بالانابة جون هامر بحضور الوفد الرسمي المرافق ورئيس هيئة الاركان الامريكية ورئيس مشروع تطوير الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية والسفير الامريكي لدى المملكة كما استقبل سموه معالي وزير الخزانة الامريكي روبرت روبن.

والتقى سمو ولي العهد قيادات واعضاء الكونغرس الامريكي حيث عقد سموه اجتماعات مع رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ جيسي هيلمز ورئيس الاغلبية في مجلس الشيوخ ترنت لوت ورئيس الاقلية في مجلس الشيوخ توم داشل وعدد من اعضاء الكونغرس وقد تركزت تلك الاجتماعات على العلاقات السعودية الامريكية وقضية الشرق الاوسط ومسيرة السلام والاراضي العربية المحتلة ومجمل القضايا العربية والدولية.

وفي تصريحات صحفية وصف سمو ولي العهد العلاقات السعودية الامريكية بانها متينة واعرب عن امله في نمو وتطور هذه العلاقات بما يخدم مصالح الطرفين.

من جانبه رحب رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي بصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز واشاد بعمق العلاقات السعودية الامريكية واعرب عن تطلعه الى تقوية هذه العلاقات.

وعلق على اللقاء مع سمو ولي العهد بقوله «هذه فرصة طيبة نتطلع فيها الى الاستماع الى اراء صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز والتي نعتبرها في نظرنا اراء حكيمة».

اما رئيس الاقلية في مجلس الشيوخ الامريكي فخاطب سمو ولي العهد قائلا «نقدر حضوركم الى هنا ونؤكد أن ما ذكره سموكم حيال علاقاتنا حقيقة لدينا ونحن ننظر بعين التقدير والاكبار للقيادة السعودية ولسموكم الكريم».

وفي اعقاب هذه اللقاءات والمحادثات المكثفة والمثمرة اعلن عن اختتام الزيارة الرسمية لسمو ولي العهد للولايات المتحدة الامريكية وبدأ سموه زيارة خاصة يلتقي خلالها بالعديد من المسؤولين الرسميين ورجال الاعمال ورؤساء الشركات والمفكرين ورؤساء واعضاء عدد من الجمعيات الاسلامية في الولايات المتحدة الامريكية.

وقد صدر في واشنطن بيان مشترك في ختام زيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز للولايات المتحدة الامريكية ادرج الزيارة في اطار العلاقات التاريخية الوثيقة القائمة بين البلدين ورغبة الحكومتين السعودية والامريكية اجراء مشاورات دورية على مستوى رفيع لضمان تنسيق السياسات التي تؤثر على المصالح المشتركة.

وعرض البيان لقاءات سمو ولي العهد مع فخامة الرئيس الامريكي ودولة نائبه واركان الادارة الامريكية وابرز القضايا التي طرحت على بساط البحث والنتائج التي توصل اليها الجانبان وآراءهما تجاه قضايا الساعة وتأكيدهما على التعاون بشكل تام في البحث عن سلام شامل وعادل ودائم في الشرق الاوسط.

وابرز البيان ما عبرت عنه المملكة العربية السعودية من قلق عميق ازاء الاجراءات التي تقوم بها اسرائيل من طرف واحد بما في ذلك الاجراءات في القدس وطالبت اسرائيل بالتطبيق الكامل لاتفاقات اوسلو وواشنطن.

وفي لفتة اخوية قام صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز بزيارة لجلالة الملك حسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الشقيقة الذي يتلقى علاجا طبيا في الولايات المتحدة الامريكية.

وقد نقل سمو ولي العهد لجلالة الملك حسين تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وتمنياته له بالشفاء.

وقد لقيت هذه اللفتة صدى ايجابيا في الاوساط الاردنية واشادت بها الصحافة الاردنية كثيرا.

وعقد صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز سلسلة لقاءات مع عدد من المسؤولين والوزراء العرب الموجودين في واشنطن وعرض معهم الاوضاع على الساحة العربية خاصة ما يتعلق بمسيرة السلام في الشرق الاوسط والاراضي العربية المحتلة حيث استقبل سموه كلا من النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير خارجية دولة الكويت الشيخ صباح الاحمد الجابر وسمو وزير خارجية البحرين الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة ومعالي وزير خارجية سوريا فاروق الشرع كذلك استقبل سموه رؤساء شركات البترول الكبرى في امريكا.

وتابع صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز نشاطاته بحضور حفل الاستقبال الذي اقامه مجلس الاعمال السعودي الامريكي والقى سموه كلمة خلال الحفل شدد فيها على ان المملكة العربية السعودية منذ تأسيسها على يد المغفور له الملك عبدالعزيز حريصة على ترسيخ أسس ثابتة من الاستقرار بكل معطياته باعتباره الدعامة الرئيسية التي يستند اليها الاستثمار.

وأكد سموه نجاح الانسان السعودي في تسخير الثروات الطبيعية لبناء البلاد وعمارتها في اطار اقتصاد يقوم على الملكية والمبادرة الفردية ودعم انشطة القطاع الخاص.

وتناول سموه جهود حكومة خادم الحرمين الشريفين لتحقيق التوازن المالي ودعم التنمية والاستثمار وتطرق الى مجالات الاستثمار المتعددة والواعدة في المملكة والظروف المتاحة لقيام تعاون مشترك بين رجال الاعمال السعوديين والامريكيين.

وتحدث سموه عن تشابك المصالح في العالم وضرورة اخذ ذلك في الحسبان وحيا اخيرا جهود مجلس الاعمال السعودي الامريكي والقائمين عليه.

كذلك القيت خلال الحفل كلمات تضمنت ترحيبا بسمو ولي العهد وعرضا لاهداف مجلس الاعمال السعودي الامريكي ونشاطاته.

وشرف صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز مساء السبت الماضي الحفل الذي اقامته الملحقية الثقافية بسفارة المملكة والاكاديمية السعودية في الولايات المتحدة الامريكية بمقر الاكاديمية في واشنطن وهو الحفل الذي نقل تلفازيا في نفس الوقت عبر الاقمار الصناعية الى خمسة من اكبر مراكز تجمع الطلاب السعوديين في الولايات المتحدة الامريكية.

وقد وجه سمو ولي العهد خلال لقائه مع ابنائه وبناته الطلبة والطالبات الذين يدرسون في الولايات المتحدة الامريكية كلمة اوصاهم فيها بتقوى الله تعالى والعمل على خدمة دينهم ووطنهم وامتهم الاسلامية وتمنى لهم التوفيق والسداد.

ثم اجاب سموه على العديد من الاسئلة التي تناولت اهتمامات وشؤون وتطلعات الطلبة والطالبات تلت ذلك كلمات واناشيد وقصائد ترحيبية.

واستقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز يوم الاثنين الثامن من جمادى الاخرة معالي وزير الطاقة الامريكي بيل ريتشاردسون الذي نوه عقب اللقاء بعمق العلاقات السعودية الامريكية ووصف لقاءه مع سمو ولي العهد بانه ممتاز للغاية.

كذلك استقبل سموه رؤساء الجمعيات العربية الامريكية حيث جرى عرض لنشاطات تلك الجمعية.

وفي تصريح صحفي عقب اللقاء نوه رئيس الجمعية الوطنية للعرب الامريكيين بنجاح زيارة سمو ولي العهد للولايات المتحدة الامريكية ونتائجها الايجابية على مختلف الاصعدة.

واستقبل سموه ايضا رؤساء المنظمات الاسلامية بالولايات المتحدة الامريكية واستعرض معهم المهام التي تؤديها هذه المنظمات في مجال خدمة الاسلام والمسلمين في الولايات المتحدة الامريكية.

كذلك استقبل سموه بعض ممثلي الجالية الاسلامية في منطقة واشنطن حيث جرى عرض لاوضاع العمل الاسلامي في امريكا.

كما استقبل سمو ولي العهد رئيس لجنة العلاقات الفرعية للشرق الاوسط في الكونغرس الامريكي السناتور شيل هيغل وكذلك الادباء والمفكرين الامريكان العرب.

وعقد صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز لقاء حميما مع سفراء الدول العربية المعتمدين لدى الولايات المتحدة الامريكية اكد سموه خلاله ان المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز تضع كل امكاناتها في خدمة قضايا الامتين العربية والاسلامية واطلعهم سموه على نتائج محادثاته مع المسؤولين الامريكيين خاصة فيما يتعلق بقضية الشرق الاوسط وعملية السلام والمواقف العربية التي اكدها سموه امام المسؤولين الامريكيين بشأن تطورات الاحداث في المنطقة.

من جانبه رحب عميد السلك الدبلوماسي بالنيابة سفير سوريا لدى الولايات المتحدة الامريكية بسمو ولي العهد باسم السفراء العرب ونوه بحرص المملكة على خدمة القضايا العربية والاسلامية ودورها الفاعل في كافة المحافل لنصرة تلك القضايا.

كذلك استقبل سمو ولي العهد فخامة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وبحث معه قضية الشرق الاوسط ومسيرة السلام في المنطقة.

وفي اطار التواصل استقبل سمو ولي العهد يوم الثلاثاء التاسع من جمادى الاخرة سفيرين سابقين للولايات المتحدة الامريكية لدى المملكة هما تشارلز فريمان وأكينس إيكنز.

وهكذا تتواصل الجهود الخيرة للمملكة العربية السعودية على طريق خدمة القضايا الملحة للامتين العربية والاسلامية وتوطيد العلاقات مع واحدة من الدول الكبرى بما يعود بالمصلحة على الجانبين ويعمق التعاون المشترك.

ان عرضا للوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد في زيارته للولايات المتحدة الامريكية يبرز ويؤكد تلك الاهمية التي تكتسبها الزيارة وجديتها وشموليتها ومدى فاعلية اللقاءات الجانبية التي اجراها اعضاء الوفد مع نظرائهم الامريكيين.

لقد اولت وسائل الاعلام العربية والدولية اهتماما واسعا بزيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز للولايات المتحدة الامريكية وتابعت لقاءات ونشاطات سموه هناك وافردت لذلك الكثير من التقارير والتحقيقات والمقابلات والتحليلات للوقوف على ابعاد هذه الزيارة وما تحمله من مضامين مهمة تنعكس نتائجها على الكثير والكثير من القضايا والشؤون العربية والدولية.

لقد صدر امس تأكيد فلسطيني على اهمية زيارة سمو ولي العهد للولايات المتحدة الامريكية وترحيب بجهود سموه الخيرة على صعيد نصرة القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

وقد عبر عن ذلك بوضوح سفير دولة فلسطين لدى المملكة مصطفى هاشم الشيخ ديب الذي قال في تصريحات صحفية: ان صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز يحمل هموم الامة العربية لطرحها ومناقشتها مع قادة العالم.

واضاف: ان المملكة العربية السعودية عبرت بصلابة عبر مواقفها عن الهدف والأمل الفلسطيني الذي حمله بكل امانة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز.

ان لهذه التصريحات دلالات عديدة فهي صادرة عن اصحاب القضية وتتضمن تأييدا مطلقا لجهود سمو ولي العهد وما طرحه من مواقف وآراء تجاه القضية الاولى للعرب والمسلمين ولاشك ان الايام القادمة ستشهد بلورة المزيد من الايجابيات التي اسفرت عنها الزيارة التاريخية لصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز للولايات المتحدة الامريكية على صعيد خدمة قضايا الامة العربية والاسلامية والعلاقات السعودية الامريكية بجميع مجالاتها.